



**FCTC**

اتفاقية منظمة الصحة العالمية الإطارية  
بشأن مكافحة التبغ

## محضر اجتماع

الاجتماع الثاني لفريق الخبراء المعني بالتدابير الاستشارية لمكافحة التبغ (فيما يتعلق بالمادة 1-2 من اتفاقية المنظمة الإطارية)

7-5 تشرين الثاني/ نوفمبر 2024

المعهد الفنلندي للصحة والرعاية الاجتماعية، هلسنكي، فنلندا

## افتتاح الاجتماع

1- يتضمّن هذا التقرير ملخص المناقشات التي دارت في الاجتماع الثاني لفريق الخبراء المعني بالتدابير الاستشارية لمكافحة التبغ، فيما يتعلق بالمادة 1-2 من اتفاقية منظمة الصحة العالمية الإطارية بشأن مكافحة التبغ، الذي عُقد حضورياً (بمشاركة خبير واحد افتراضياً).

2- وأشار الرئيس إلى أن الهدف من الاجتماع هو إتاحة الفرصة أمام الخبراء للعمل على إعداد التقرير على النحو المحدد في القرار (FCTC/COP10(12)، فيما يتعلق بالأبعاد الثلاثة لولاية فريق الخبراء. والسماح للخبراء بمناقشة الخطوات التالية والاتفاق عليها، بما في ذلك الخطوط العريضة للتقرير الذي سيقدّم إلى مؤتمر الأطراف في اتفاقية المنظمة الإطارية، وتوزيع العمل والجدول الزمني للعمل. وينصب التركيز الرئيسي للاجتماع الثاني لفريق الخبراء على استعراض مسودات ملخصات البيانات الخاصة بمجموعة من التدابير الاستشارية لمكافحة التبغ، المستخلصة من القائمة الطويلة لتدابير مكافحة التبغ الممكنة التي حُدّدت في الاجتماع الأول لفريق الخبراء، والتي اختُصرت بعد المناقشة التي جرت بين الخبراء في الفترة القائمة بين الاجتماعين.

## اعتماد جدول الأعمال

3- اعتمد جدول الأعمال المؤقت بصيغته المقترحة ويرد في ملحق هذا التقرير. وانتخب فريق الخبراء مقررين اثنين تدعمهما أمانة الاتفاقية.

## النظر في المسائل المتعلقة بعمل فريق الخبراء

### أ- أحدث المعلومات عن حالة خطة العمل المتفق عليها

4- أشار الرئيس أن فريق الخبراء يسير على الطريق الصحيح لتنفيذ خطة العمل المتفق عليها في الاجتماع الأول لفريق الخبراء. وشمل ذلك النظر في مجموعة التدابير الاستشارية لمكافحة التبغ التي تقرّر في البداية إمكانية إدراجها، وإجراء تقييم أولي لهذه التدابير، وإعداد ملخصات البيانات الخاصة بالتدابير التي استُقيت لمواصلة بلورتها وفقاً للنموذج الذي وافق عليه فريق الخبراء، والمُدرجة في إطار أربعة مجالات للعمل، وهي: التركيز على المستهلك؛ وإمدادات التبغ؛ والهيكل المؤسسي/ السوق؛ ومنتج التبغ.



## ب - استعراض مسودات ملخصات البيانات المُعدّة بشأن التدابير الاستشرافية المُحدّدة

5- عُرضت مسودات ملخصات البيانات الخاصة بالتدابير الاستشرافية لمكافحة التبغ على فريق الخبراء، وناقش الفريق المجالات التي يلزم مواصلة بلورتها في مسودات لاحقة، كما ناقش الثغرات والمجالات التي يلزم طلب المشورة بشأنها و/أو إضافة إليها مزيداً من المحتوى. كما أشار أعضاء فريق الخبراء إلى العواقب غير المقصودة المحتملة التي قد تترتب على التدابير الاستشرافية، والتحديات التي يتعيّن التصدي لها، وناقشوا النهج التي يمكن اتباعها لمعالجة هذه المسألة.

### أولاً - التركيز على المستهلك

*زيادة الأماكن الخالية من دخان التبغ والحد من التعرّض لمخلفات الدخان*

6- أشار أعضاء فريق الخبراء إلى أن البيانات المتعلقة بتغلغل دخان التبغ في الممتلكات الخاصة يمكن استخلاصها قياساً على مجالات أخرى؛ وأن بعض البلدان حظرت التدخين في السيارات الخاصة نظراً إلى إمكانية وجود الأطفال أو النساء الحوامل بين الركاب؛ وأن التدخين في السكن المتعدّد النزل (بما في ذلك دور المسنين) يُعالج أفضل ما يُعالج عن طريق تدابير السياسات المحلية. واقترح أن ينظر ملخص البيانات بعين الاعتبار إلى الأشخاص الذين يتعاطون التبغ العديم الدخان وأولئك الذين يعيشون في مناطق تشهد كساداً اقتصادياً.

*شن حملات التثقيف/ التواصل لإزالة الطابع الاعتيادي عن دوائر صناعة التبغ*

7- أفاد أعضاء فريق الخبراء بأنه يمكن تضيق نطاق الملخص وربطه ربطاً وثيقاً بالمادتين 3-5 و12، من أجل التركيز على التدابير التي "تكثّف" نهج مكافحة التبغ والتي تستهدف دوائر صناعة التبغ ككل. وأشار الرئيس إلى أن فريق الخبراء اتفق على أن التدابير الخاصة باتفاقية المنظمة الإطارية التي قدّمت إرشادات كافية بشأنها قد لا تكون ملائمة لتنفيذها بوصفها تدابير استشرافية لمكافحة التبغ.

*عدم إتاحة منتجات التبغ إلا في الصيدليات، وصرفها بوصفة طبية أو من دون وصفة طبية*

8- اتفق أعضاء فريق الخبراء على دمج هذا التدبير مع التدبير الذي ينص على "تقليص تجارة التجزئة" وإدراج إحالة مرجعية إلى التدبير الذي ينص على "حظر الربح من بيع التبغ". وجرى بعض المناقشات حول الأخلاقيات والجوانب العملية التي تتعلق بالأطباء عند مواجهتهم لاحتمال وصف منتجات التبغ وبالصيدليات عند توريدها لهذه المنتجات.

### ثانياً - إمدادات التبغ

*تقليص تجارة التجزئة*

9- اقترح أعضاء فريق الخبراء أن يتضمّن الملخص إشارة إلى المتاجر والمبيعات على شبكة الإنترنت المخصصة للبالغين حصراً (تماشياً مع المبادئ التوجيهية لتنفيذ المادة 13 والمبادئ التوجيهية المحددة بشأن التصدي للإعلان عن التبغ والترويج له ورعايته عبر الحدود وتصوير التبغ في وسائل الإعلام الترفيهية، لتنفيذ المادة 13 من اتفاقية المنظمة الإطارية)، وإشارة إلى حجم التخفيض المتوخى في تجارة التجزئة. ويمكن الدعوة إلى اتباع نهج تدريجي.



## حظر حوافز تجار التجزئة

10- أعرب فريق الخبراء عن اعتقاده بأنه ينبغي النظر إلى هذا التدبير في سياق المادة 13. وقد يلزم النظر في المنتجات الاستهلاكية الأخرى والمنتجات التي تُتخذ أساساً للمقارنة، مثل الكحول والمستحضرات الصيدلانية (حظر بعض البلدان تقديم الشركات للحوافز إلى الأطباء لوصف المنتجات). ويمكن استخدام حجة افتراضية لتوضيح أثر الحظر على حوافز تجار التجزئة.

ضوابط أسعار منتجات وأجهزة التبغ (سياسات الحد الأدنى للسعر)

11- اتفق على أن جوانب هذا التدبير تُعالج في القرار FCTC/COP8(22) والتقرير الشامل الوارد في الوثيقة FCTC/COP/10/10 الذي أعدته المنظمة للدورة العاشرة لمؤتمر الأطراف. واقترح أن ينظر الملخص بعين الاعتبار إلى العمل الذي أُجري مؤخراً لدراسة الطريقة التي تتلاعب بها دوائر صناعة التبغ بالأسعار للالتفاف على السياسات الضريبية الفعالة.

فرض قيود تستند إلى تاريخ الميلاد على المبيعات ("جيل خال من التبغ")

12- لاقى هذا التدبير اهتماماً، واقترح إدراج المزيد من الخبرات القطرية وإدراج تجربة نيوزيلندا بوصفها دراسة حالة. ووجد الخبراء أن هذا التدبير قد تترتب عليه نتيجة غير مقصودة تؤدي إلى زيادة شراء المنتجات البديلة، وحدروا من تنفيذ هذا التدبير معزولاً وليس في إطار نهج شامل لمكافحة التبغ أو بوصفه تدبيراً نهائياً عند قُرب انتهاء جائحة التبغ.

زيادة الحد الأدنى للسعر القانونية لشراء منتجات التبغ

13- اتفق الخبراء على ضرورة إجراء مزيد من البحث بشأن العلاقة (الارتباط أو الأثر السببي) بين الزيادة في الحد الأدنى للسعر القانونية لشراء التبغ ووسن بدء التدخين. ويلزم كذلك إجراء دراسات حول الإنفاذ، ولاسيما في سياق الحد الأدنى للسعر القانونية لشراء المنتجات الأخرى، مثل الكحول.

حظر/التخلص التدريجي من بيع منتجات التبغ

14- اقترح أثناء مناقشة ملخص البيانات، تعديل قوانين حماية المستهلك بحيث لا تخضع منتجات التبغ بعد الآن للإعفاء من استيفاء شروط سلامة المنتجات الاستهلاكية. وأشارت أمانة الاتفاقية إلى أن فريق الخبراء المعني بتنفيذ المادة 19 من اتفاقية المنظمة الإطارية فيما يتعلق بالمسؤولية، الذي أعيد إنشاؤه بموجب القرار FCTC/COP10(13)، عند إعداده للنقير الذي سيُقدّم إلى الدورة الحادية عشرة لمؤتمر الأطراف، نظر في كيفية استخدام قوانين حماية المستهلك في إشراك دوائر صناعة التبغ في المسؤولية.

التخلص التدريجي من منتجات التبغ المشتعل/الأخرى

15- أوصى فريق الخبراء بإدراج هذا التدبير في التدبير الذي ينص على "حظر/التخلص التدريجي من بيع منتجات التبغ" الذي سيشمل هذا التخلص التدريجي من جميع منتجات التبغ. وناقش الخبراء استخدام مصطلح "التخلص التدريجي"، وأشاروا إلى أنه يمثل الاستراتيجية التي تُتبع لتحقيق هدف الحظر؛ ويلزم أن تخص الأطر الزمنية المحددة لعمليات التخلص التدريجي الولاية القضائية المحددة التي تُنفذ هذا التدبير.



### ثالثاً - الهيكل المؤسسي/ السوق

#### الضوابط البيئية (المنتج يدفع الثمن)

16- أشارت أمانة الاتفاقية إلى أنه عملاً بالقرار FCTC/COP10(14)، يجري إعداد تقرير عن الأثر البيئي لمنتجات التبغ طوال الدورة الكاملة لحياة المنتجات (في سياق المادة 18) وسوف يُقدّم إلى الدورة الحادية عشرة لمؤتمر الأطراف، وأن فريق الخبراء المعني بالمادة 19 قد نظر أيضاً في الجوانب البيئية في إطار ولايته. وقد عقد برنامج الأمم المتحدة للبيئة اجتماعاً للجنة تفاوض حكومية دولية لوضع صك دولي ملزم قانوناً بشأن التلوث بالمواد البلاستيكية، بما في ذلك في البيئة البحرية. كما يقدم فريق الدراسة المعني بتنظيم منتجات التبغ التابع للمنظمة التقارير إلى المجلس التنفيذي للمنظمة، وقد أعد ملخصاً عن مبدأ دفع الملوّث للثمن، للمنتدى العالمي للجهات المنظمة للتبغ. ويلزم أن يأخذ ملخص البيانات كل هذه الأنشطة في الاعتبار.

#### إلغاء الدعم الحكومي لزراعة التبغ

17- أشير إلى ضرورة النظر في ملخص البيانات الخاص بهذا التدبير والتدبير الذي ينص على "التخلص التدريجي من زراعة التبغ" في ضوء التوصيات المتعلقة بالسياسة العامة والقرارات السابقة التي اتخذها مؤتمر الأطراف فيما يتعلق بالمادتين 17 و18 من الاتفاقية.

#### التخلص التدريجي من زراعة التبغ

18- رأى فريق الخبراء أن هذا التدبير يعيد تأكيد ضرورة تنفيذ المادة 17 من الاتفاقية وعدد من التوصيات بشأن السياسات، باستخدام البيانات التي يجري جمعها بالفعل في مركز اتفاقية المنظمة الإطارية للمعارف المتعلقة بالمادتين 17 و18. وفي حين أن اعتماد التخلص التدريجي من زراعة التبغ قد يكون استشرافياً، فإن العملية التي تؤدي إليه ليست كذلك. ولذا فقد قرّر فريق الخبراء عدم المضي قدماً بهذا التدبير في سياق ولايته.

#### فرض ضريبة إضافية على أرباح مورّد التبغ/ ضريبة صحية/ رسوم المستخدم

19- أشار فريق الخبراء إلى وجود قدر كبير من الخلط والتداخل بين الضرائب الصحية ورسوم المستخدم المفروضة على التبغ في مسودة الملخص. ويتمثل الهدف النهائي لهذا التدبير في خفض أرباح شركات التبغ إلى مستوى يُنهيها عن العمل في الولاية القضائية؛ وبعبارة أخرى، ينبغي اعتباره تدبيراً مُعطّلاً للنظم. وأثيرت مسألة المخاطر المتعلقة باعتماد الحكومات على الإيرادات المتأتية من رسوم المستخدم المفروضة على التبغ.

#### حظر الربح من بيع التبغ

20- نوقش نموذج لحظر الربح من مبيعات منتجات التبغ.

#### فرض حصص محدّدة لتصنيع التبغ واستيراده، وتقليصها بانتظام (الغطاء الغارق)

21- أشار أعضاء فريق الخبراء أن التغيّرات الهيكلية التي ينطوي عليها هذا التدبير قد تكون أجدى في البلدان الصغيرة أو البلدان التي تنخفض فيها معدلات انتشار التدخين، وأنه ينبغي مواصلة النظر في البيانات المتاحة بغية التمكين من تتبّع الامتثال للحصص المحدّدة.



## رابعاً - المنتج

22- خُفِّض عدد التدابير المحددة في القائمة الأولية في مجال "المنتج" إلى سبعة تدابير.

*فرض مستويات منخفضة/منخفضة جداً للنيكوتين في السجائر/ التبغ المشتعل*

23- رأى معظم أعضاء فريق الخبراء أن هذا التدبير هو تدبير استشرافي بالفعل، ويعود ذلك جزئياً إلى حجم الأثر الذي قد يحدثه سواءً بالوقاية من بدء التدخين أو بمساعدة المدخنين على الإقلاع عن التدخين، وذلك استناداً إلى البيانات المُستمدة من التجارب المعشّاة المضبوطة ومن النمذجة. وناقش الفريق كيف أن البحوث المتاحة عن التبغ الذي يحتوي على قدر قليل جداً من النيكوتين تقتصر في معظمها على السجائر.

*حظر نظائر النيكوتين*

24- أشار أعضاء فريق الخبراء إلى أن نظائر النيكوتين قد لا تكون مشمولة بقوانين التبغ الوطنية الحالية. واتفق فريق الخبراء على أن المشكلة هي مسألة قانونية ينبغي معالجتها، وليست تدبيراً استشرافياً لمكافحة التبغ. وقرّر فريق الخبراء عدم المضي قدماً بهذا التدبير في سياق ولايته.

*حظر العوامل المُنكّهة/المواد المضافة*

25- يُركّز هذا التدبير على حظر جميع العوامل المُنكّهة والمواد المضافة، باستثناء القليل منها؛ ويشكّل هذا التدبير تدبيراً استشرافياً ولم يُنفذ إلا في عدد قليل من البلدان. وأثيرت فكرة أن فرض حظر على محتويات أو مكونات معينة تُستخدم لزيادة الاستساغة، مثل السكريات، سبق طرحه في المبادئ التوجيهية الجزئية لتنفيذ المادتين 9 و10 من اتفاقية المنظمة، وأنه ينبغي أن تؤخذ الإرشادات المتاحة في الاعتبار عند مواصلة النظر في هذا الموضوع.

*حظر/وقف إنتاج المنتجات الجديدة*

26- رأى فريق الخبراء أن الوقف يمكن أن يعادل "تجميداً للعرض" يشمل المنتجات التي ستكون جديدة في سوق كل طرف من الأطراف؛ ويمكن تنفيذه إلى جانب تدابير أخرى مثل الحظر أو التخلص التدريجي، ولاسيما فيما يتعلق بمبيعات التبغ المُعفاة من الرسوم الجمركية. وينبغي الإشارة إلى منتجات التبغ الجديدة والناشئة في ضوء قرارات مؤتمر الأطراف وتقارير المنظمة ذات الصلة.

*حظر العلامات التجارية الجديدة والبدائل المشمولة بالعلامات التجارية والتغليف؛ اشتراط شكل وحيد*

27- ذكر أعضاء فريق الخبراء أن البدائل المشمولة بالعلامة التجارية يمكن اعتبارها منتجات جديدة، كما أوضحوا كيف يتعارض تكاثر المنتجات بطرق متعدّدة مع تدابير مكافحة التبغ. واقترح فريق الخبراء دمج هذا التدبير مع التدبير الذي ينص على "حظر/وقف إنتاج المنتجات الجديدة".

*حظر المرشحات*

28- أشارت أمانة الاتفاقية إلى أن الخطوط العريضة للتقرير الآنف الذكر بشأن المادة 18 من اتفاقية المنظمة الإطارية الذي سيقدّم إلى الدورة الحادية عشرة لمؤتمر الأطراف يتضمن النظر في الأثر البيئي للمرشحات، وأن حظر المرشحات يشكّل أحد الخيارات التنظيمية التي نظر فيها التقرير.



## المعايير الخاصة بأعواد السجائر/ أجهزة التبغ

29- أشارت أمانة الاتفاقية إلى أن مؤتمر الأطراف أقر في القرار FCTC/COP8(22) بأن منتجات التبغ المُسخَّن تُعد من منتجات التبغ، ودعا الأطراف إلى "تطبيق التدابير المذكورة أعلاه، عند الاقتضاء، على الأجهزة المصمَّمة لتعاطي تلك المنتجات". كما أحاطت الأمانة علماً بأن هناك تقريرين عن منتجات التبغ المُسخَّن قد قُدِّما إلى الدورة العاشرة لمؤتمر الأطراف (FCTC/COP/10/7 و FCTC/COP/10/9). وفي ضوء قرار مؤتمر الأطراف بشأن تطبيق التدابير الملزمة على هذه الأجهزة، قرَّر فريق الخبراء عدم المضي قدماً بهذا التدبير في سياق ولايته. ومع ذلك، فعند مناقشة توحيد معايير أعواد السجائر، أقرَّ الخبراء بتجربة كندا في إضافة تحذيرات صحية على أعواد السجائر لتقليل جاذبيتها.

## ب - استعراض الوثائق الداعمة الأخرى، بما في ذلك تقرير مركز اتفاقية المنظمة الإطارية للمعارف حول التحديات القانونية

30- قال الرئيس إن مركز اتفاقية المنظمة الإطارية للمعارف حول التحديات القانونية قد استُشير بشأن الجوانب القانونية المتعلقة باعتماد التدابير الاستشرافية لمكافحة التبغ في العموم. وتولى موظفان من مركز المعارف شاركا عن بعد في الاجتماع، توضيح العمل المُنفَّذ حتى الآن في هذا الصدد. وأوضحت أمانة الاتفاقية أن النتائج التي توصَّل إليها مركز المعارف سوف يُستَردَّد بها في عمل فريق الخبراء، ويمكن أن يُسلَّط عليها الضوء، عند الاقتضاء، في تقرير فريق الخبراء أو تقديمها بوصفها معلومات تكميلية.

## الخطوات التالية

31- عرض الرئيس السياق الخاص بمجموعة ملخصات البَيِّنَات التي أعدها الخبراء، وبين، في جملة أمور، الاعتبارات التي راعاها فريق الخبراء عند اختيار التدابير المُمكنة لبلورتها في ملخصات البَيِّنَات.

32- وعُرضت الخطوط العريضة المُقترحة للتقرير الذي سيُقدَّم إلى الدورة الحادية عشرة لمؤتمر الأطراف على فريق الخبراء، وتضمَّنت الفروع التالية:

- معلومات أساسية عن إنشاء فريق الخبراء وولايته واجتماعاته؛
- وتحديد ووصف التدابير الاستشرافية لمكافحة التبغ والتدابير التي من شأنها أن توسَّع نطاق نهج مكافحة التبغ أو تكثِّفها عندما تُطبَّق على منتجات التبغ:
  - تحديد التدابير:
    - القائمة الأولية للتدابير الاستشرافية لمكافحة التبغ (في أربعة مجالات)؛
    - والاعتبارات التي ينبغي مراعاتها عند وضع القائمة المختصرة للتدابير الاستشرافية لمكافحة التبغ؛
  - وصف التدابير:
    - القائمة النهائية للتدابير الاستشرافية لمكافحة التبغ التي ينظر فيها فريق الخبراء؛
    - ووصف موجز يشمل تجارب الأطراف والمؤلفات المنشورة؛
- والوثائق الداعمة المستخدمة في تقييم التدابير الاستشرافية لمكافحة التبغ (والملاحق أو وثائق المعلومات التكميلية المحتملة)؛
- وأوجه القصور؛
- واستنتاجات فريق الخبراء؛
- والإجراءات التي يُدعى مؤتمر الأطراف إلى اتخاذها.



33- وناقش فريق الخبراء هيكل ملخصات البيانات وشكلها وطريقة عرضها أيضاً. واتفق على أنه يجوز مواصلة تطوير الخطوط العريضة المقترحة للتقرير والوثائق الداعمة وطريقة عرضهما أثناء صياغة الوثائق.

وناقش فريق الخبراء توزيع المهام؛ ووافق أيضاً على الجدول الزمني لعمله، على النحو التالي:

- تقديم ملخصات البيانات المنقّحة بحلول 14 شباط/فبراير 2025؛
- تعميم مسودة التقرير الذي سيُقدّم إلى مؤتمر الأطراف ومسودة الوثيقة التكميلية على أعضاء فريق الخبراء بحلول 28 شباط/فبراير 2025؛
- وضع الصيغة النهائية لكامل مجموعة ملخصات البيانات بحلول 4 آذار/مارس 2025؛
- التعليق على مسودة التقرير الذي سيُقدّم إلى مؤتمر الأطراف ومسودة الوثيقة التكميلية بحلول 14 آذار/مارس 2025؛
- تعميم المسودة الكاملة للتقرير الذي سيُقدّم إلى مؤتمر الأطراف على فريق الخبراء بعد معالجة التعليقات بحلول 1 نيسان/أبريل 2025؛
- الاجتماع الثالث لفريق الخبراء المقترح عقده افتراضياً في الفترة من 8 إلى 10 نيسان/أبريل 2025؛
- وضع الصيغة النهائية لوثائق فريق الخبراء بحلول 1 أيار/مايو 2025.

#### اختتام الاجتماع

34- شكر الرئيس المشاركين على اسهاماتهم واختتم الاجتماع

## الملحق

### جدول الأعمال المؤقت

---

- 1- افتتاح الاجتماع
- 2- اعتماد جدول الأعمال
- 3- النظر في المسائل المتعلقة بعمل فريق الخبراء  
أ- أحدث المعلومات عن حالة خطة العمل المتفق عليها  
ب- استعراض مسودات ملخصات البيانات المُعدّة بشأن التدابير الاستشرافية المُحدّدة  
ج- استعراض الوثائق الداعمة الإضافية، بما في ذلك التقرير الصادر عن مركز اتفاقية المنظمة الإطارية للمعارف حول التحديات القانونية.
- 4- الخطوات التالية  
أ- الخطوط العريضة للتقرير الذي سيُقدّم إلى مؤتمر الأطراف  
ب- توزيع المهام وتقاسم العمل  
ج- الجدول الزمني لعمل فريق الخبراء  
(1) الاجتماع الثالث لفريق الخبراء في آذار/ مارس 2025
- 5- أي مسائل أخرى
- 6- الختام